

أ.د. علي الشبل | محطات مهمة في طريق طالب العلم

علي عبدالعزيز الشبل

والحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه. اما بعد انا مقتبطة الحقيقة بهذا اللقاء باصحاب طويلة مشايخ وطلاب العلم واثنين بالشكر والدعاء لمضي في ورغم الاخوان الكلام على العلم وطلبه وتحصيله وبذلك - 00:00:00

حقيقة الموضوع هذا موضوع طويل ومتشعب تكلم فيه من اصحاب الفضيلة كثيرا لكن لو سمحتوا لي ان اخترله في مسألة ثم افتح المجال ودي اسمع من المشايخ وهذه المسألة ارى انها حجر الزاوية ربما صارت هي اساس المشكلة - 00:00:30

الناشئة من الطلب في العصور الاخيرة. وما يحصل من جراء هؤلاء من الاغتراب شذوذ والآن الذي يتتابع وهو التلون والتغير وهي الحقيقة من المزالق اه الوخيمة سواء في في العلم او في الدين في الديانة - 00:00:58

انا عندي ان اساس المشكلة في مثل هذا هي في المنهجية في طلب العلم في تحصيل هذى المنهجية لما ظعفت لا بل لما اطعفت واضعفت المرجعية فيها كان من جراءها هذا الاضطراب. ومن جراءها هذا التلون ومن جراءها هذا التسطيح - 00:01:29

في الطلب دين الله عز وجل لا يقوم الا بالعلم يا اخواني. لا يمكن ان يقوم بغيره وبهذا انزل الله القرآن وانزل الله السنة وهي الوحي الثاني. اول ما حصل من الاضطراب في المنهجية - 00:01:58

في اخذ العلم عن غير اهله. وهذا هو سبب نشوء البدع. فان البدع انما نشأت. سواء اصول البدع الخمسة الخوارج ثم الروافض والقدرية ثم المرجنة اما الصوفية انما نشأت بالاضطراب في اخذ العلم عن غير اهله. ولا يخفى شريف العلم - 00:02:19

روى مسلم في مقدمة الصحيح بسنته عن ابن سيرين محمد ابن سيرين لما قال الاسناد من الدين ولو لا الاسناد لقال من شاء ما شاء. ولما رفعت البدع رؤوسها قبل سموا لنا - 00:02:49

اه شيوخكم. وهذا يا اخواني امر مهم. كما انه في الصدر الاول في القرون الثلاثة مهم في زماننا هذا سيمما مع هذه الوسائل الكثيرة. ولا تهون وسائل التواصل الاجتماعي. التي - 00:03:09

لنا اناسا مغمورين كلامهم في العلم. واورثوا غيرهم انواعا من التشكيكات النسب العلمي مهم في الثقة بطلاب العلم او بالعالم فكما انه لو تقدم لموليلتك خاطب تسأل عن نسبة وعن اخلاقه وعن - 00:03:29

خوؤلة وحق لك. فاذا كان الكلام في دين الله تحليل او تحريرها. دع او نبدأ يتكلم فيه من لا يعرف له بنسب علمي هذا اخطر واسعن وما ينخدع به من عنده معلومات. لكن ليس عنده منهج - 00:03:59

والمنهج العلمي يقوم على اربعة اسس. الاساس الاول وهو اساس ودائم يتعلق بالسلامة العقدية. هذا امر مهم. لأن العلم دين الاساس الثاني في المنهجية الشيوخ. والمعلمون ومن يتلقى عنهم العلم. فان كانوا من اهل الثقة - 00:04:29

ومن اخذوا العلم عن اهله امن جانب هذا الطريق. نعم لا يدعى فيه العصمة لكن يؤمن الجانب فان كانوا من غيرهم فالجانب غير مأمون. وكم اثر شيخ محدث عنده من الهوى وعنه من الانحراف وعنه من البدعة كم اثر على جموع من من - 00:04:59

سيما اذا احتف به ما يتعلق بشخصيته قوة الشخصية او الحلم او سعة البال فاثرها على اصحابه اعظم من اثر غيره. الاساس الثالث يتعلق وبالمنهج التعليمي. وهذا من وجوه الانحراف الظاهرية الان وهو كثرة التنقل. والاضطراب - 00:05:29

فتمضي عليه السنون ويمضي عليه العمر ما حصل شيء. ومن ذلك ان يدرس العلم كباره قبل صغره. وينتقل الى مراحله المتقدمة قبل ان وده تأسيس اهواه. وجهود اهل العلم في تمتين العلم في المتن. ثم في ترتيبها - 00:05:59

جهود لا يجوز ان يغفل عنها. يضرب عنها الذكر صفحات. قاموا بجهود جبارة. هذا المتن تمثيل للعلم هو تسهيل لك ايهما المتلقى وايهما

الطالب. ليه؟ حتى تحصل العلم بطريق سهل - 00:06:29

وتبدأ بالتدرب فيه. ومن عوائق هذا في المنهجية انه يريد الوصول لم الوصول؟ اكثراها لاغراض دنيوية وحظوظ نفس. وهذه من المزالق لأنها تتعلق بالنية وتتعلق بحب الظهور وحب التصدر. من الطالب - 00:06:49

من بيبدأ وعنه همة لكن تطبع همة هذا الاغترار في منهج العلم في تلقية الامر الرابع والاساس الرابع يتعلق بالطالب للعلم بنفسه لابد ان يتصور ان طريق العلم طريق طويل وهو شاق - 00:07:19

ولا غرو اذا قلنا ان العلم هو اطول عبادة. اطول العبادات هو العلم وفي طلبه ثم في بذله. لانه لماذا؟ من المحبة الى المقبرة. ما ينتهي ولها يعتري هذا الطالب عوارض في طريقه. اشدها ما يتعلق بنيته - 00:07:49

ثم ما يتعلق بهمته فالنية ان لم تتمحض لله فلا خير في هذا واطرد على ذلك اهل العلم فانهم قبل الاشتغال بالعلم يعنون بامر النية. وهذا امام المحدثين امام البخاري بدأ صحيحه بحديث عمر انما الاعمال بالنيات. وكانت - 00:08:19

اسمع من شيخنا رحمة الله الشيخ محمد ابن عثيمين اعجابا عظيما بعلم النور رحمة الله. على صغر سن فان النور في اسنان بعضكم يا اخواني لما توفي ثلاثة واربعين سنة وانظروا ما ورثه من - 00:08:49

وكان شيخنا يعيده ويبدع ان الشأن في النية. وفي مقدمة شرح الصالحين اشار الى ذلك. وفي مقدمة شرح الأربعين اشار الى ذلك. فطالب العلم يتفقد نيته ما هو في اول الطلب حتى في اثنائه. بما يعتريها من الخوارم والمثبتات والمغيرات - 00:09:09

المنقصات. الامر الاخر الهمة. ترى الهمة ما تستمر على نمط واحد. غالبا يبدأ بهمة فما يليث ان تضعف شيئا فشيئا. قالوا ان اسحاق ابن ابراهيم او ابراهيم ابن اسحاق الحربي تلميذ الامام احمد. ترى حربى نسبة الى حرية محله في بغداد. اتجهت همة للعلم - 00:09:39

هو عمره اربعون سنة. ثمان نفسه ثبته انت عقب الأربعين وش تبي تحصل؟ بينما هو جالس عند عتبة بابه واذا نملة تدرج حمى او حبة من طعام اكبر منها وتدرجها وتطيح وتدرجها الى ان جاءت الى العتبة تبي تقمزها العتبة - 00:10:09

رفعتها مرة وثنتين وثلاث وهي تدرج وتزوج هناك. وتراجع. تحاول الى ان رفعتها للعتبة. فاعتبر ابراهيم الحربي كما اعتبر سليمان عليه السلام بالنمل قال هذه عجزت عن شيء يفوقها ثقلا وكبرا. مرة وثانية وثالثة الى ان حصل - 00:10:39

مراده ما يعجزني عن العلم فاشتغل به. فهذا ابراهيم الحربي الذي تعرفونه. من ائمة العلم هذه الهمة يضعفها طول الزمان. ويضعفها المثبت. وتضعفها الجوالات ولا مهونة الا التواصل الاجتماعي. اما من يدعي ما عندي وقت فهذا من حبائل - 00:11:09

ومن كذبه على نفسه. لان عنده وقت يطالع في الواقع هذى الى ان تنتهي البطارقة هذه الهمة من اسباب تجديدها ان ينظر في السير المعاصرين المتعلمين واعظم من ذلك ان ينظر في ثواب الله الذي جعله للمتعلم له وحده - 00:11:39

تبعد في في نفسه الشيء العظيم. وهذا كثير. ومن افراده حديث النبي عليه الصلوة والسلام. خرج في الصحيح وان الملائكة في السماء والحيتان في البحر والطير في الهواء ليستغفرون لمعلم الناس الخير. اذا نظر الى هذا وانه ينتفع - 00:12:09

منه من تعليمه وتعلم الخلق بعث في نفسه ماذا؟ بعث في نفسه الانشراح على العلم اعود يا اخواني وابدى حتى افتح المجال لكم الى المنهجية المنهجية في التحصيل ظعف المنهجية - 00:12:39

غالبا يثوي ينتفع عنها الضياع بل ربما رجع هذا المتعلم طالب العلم الى حال اردا من حال الفساق لا عوام المسلمين اردى من حال الفساق لان ضعف المنهجية يورثه قنوط ويسأ من هذا الطريق - 00:12:59

وانتم انظروا في من زاملكم في التحصيل. كثيرون بعد مضي هذه السنين. كم اللي استمروا تبين لك هذا. ثم بعد مدة كم الذين واصلوا يتبعين لك هذا ويرجع الانسان على نفسه دائمًا بالملامة. فان ملامة نفسه واشتغاله بعيوبها ونقصها في تكميله - 00:13:19

يسلمه من هذه البلاية التي بلي بها جمهرة من الطلاب. وهي الشماتة الخفية بغيرهم يشمت يتعالى لانه بهذه الشماتة نتجت من كثير الانتقاد الذي من اهم دواغله النفسية ان يسكت او يغيب عيوب نفسه - 00:13:49

ولهذا صار في العلم نقص بركة او انعدام البركة. حدثني مرة شيخنا الشيخ عمر ابن محمد فلاتة. رحمة الله كان يدرسنا صحيح مسلم في الحرمولي به صلة خاصة من جهة علاقته بالوالد رحمة الله الجميع. يقول انا لاني كنت اختلف اليه - 00:14:19

عدا موت الوالد يقول المدينة في وقتنا فيها اربع مئة دكتور والدكتوراه على المراحل الدراسية ولا لا قال ما اثرهم الان في المدينة وعلى طلاب العلم؟ وصدق لان الشأن في البركة - 00:14:49

الله يوفقنا واياكم يا اخوانى. ويرزقنا واياكم العلم النافع. المتبع بالعمل الصالح الذي يرفعنا الله جل وعلا به عنده وان يجعله خالصا لوجهه لا حظ فيه لاحد غيره كائنا من كان - 00:15:09

نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم مشايخنا ولجميع المسلمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. فضيلة الشيخ اه لو ايجاز ما هي اهم وسائل - 00:15:29

لتعليم العلم. هنا ذكرنا وسائلتين وسيلة الاولى في رفع الهمة وهي اعظمها النظر الى الشواب. وما اعده الله جل وعلا لعلم الناس الخير وباذلية والمشترى به. الوصية الثانية ان ينظر الى النماذج لا سيمما النماذج القريبة. لان النماذج البعيدة قد - 00:15:49

الشيطان ما انت ملاحز البخاري ولا احمد ولا هؤلاء. لكن النماذج القريبة اه باعثة باذن الله في الهمة. كما ان النماذج القريبة في غير طلب العلم اذا كانت في العلوم الغانمة في المرحلة في الكرم في الشجاعة تبعث الهمة اكثر من النماذج - 00:16:19

نعم. يا شيخ من كان عنده ولو شيء قليل من العلم. في تقصيره التعليم تعليم الناس سلمك الله ان يتتصدر له فهذا لا يجوز ان يتولاه الا من يؤذن له بهذا - 00:16:39

التعليم. والان هذه المسألة اخذت لها بعد النظامي. وهو آلان من الجهات الرسمية. يبقى الامر الثاني وهو ما ليس فيه ميدان للجهات الرسمية فان كان عنده من العلم فيجب عليه ان يبلغه. ولا يعذر باخفائه. لانه مما سيسأل عنه كل - 00:16:59

كلف عن علمه ماذا عمل به؟ هذا سؤال مهم. ما هو بلازم اذا تعلم علما يسيرا انه يتتصدر فتوى او تدريس المتون التي ما قوي عليها لا تبلغ العلم كل بحسبه. قال صلى الله - 00:17:29

عليه وسلم بلغوا عنى ولو اية. الله المستعان بن الحويرث واخوه لبث عند النبي صلى الله عليه وسلم كم؟ بضع وعشرين ليلة. هل احاطوا بالعلم كله لا لكن احاطوا بجملة منه ومع ذلك قلبهم عليه الصلاة والسلام الى اقوامهم يعلمونهم ولا العلم - 00:17:49

ما يمكن الانسان يحيط به كله ابدا. وفوق كل ذي علم عليم كان من المشايخ رحمة الله وكان قاضيا ثم استعفى من القضاء فاجعلوه مدرسا يكلف الشريعة. وكان يسأله الطلاب وهو من العلماء رحمة الله. الشيخ ابن مهيرز - 00:18:19

فيقول عندي كومين كومين صغير عن يميني وكوم وش كبره زبرة عن يسارى فاذا سأله قال والله اظنه هذا مع الزبرة اللي على اليسار. واحيانا يجاوب قالوا هذى مع الزبرة اللي على اليمين. قال وش هالزبرتين يا شيخ؟ قال - 00:18:49

هذا اللي على اليمين شوي اللي انا اعرفه واعلمه. وهذا الكثير هذا اللي ما اعلمه. وهذا تتعلق يا اخوانى بالمنهجية طالب العلم اذا اخطأ لا اعلم اصيبيت ايش؟ مقاتلته. من اسباب اعتزال - 00:19:09

هو هذا التطاول على العلماء. بين قوسين اللقاقة فانه جاء ذلك الرجل فسأل الحسن البصري لما خاض الناس فيما خاضوا فيه في امر المتقائلين. ترتب عليها صاحب ابو الذنب ما شأنه في الدنيا؟ ما اسمه؟ فقال يا ابا سعيد صاحب الذنب امؤمن - 00:19:29

من او كافر تلقى فواصل قال انا ارى انه لا مؤمن ولا كافر. من نشدهك يا ملقوف تطاول على الحسن فنتاج عنها اعتزال المعتزلة. الله المستعان. وفي مسألة الحقيقة كنت بالفت الانتباه اليها تزاحت في ذهني ان سمحتم اعيده آآ البدء بها. وهو حاجة طلاب - 00:19:59

بالعلم في زماننا احوج من ذي قبل الى الادب. الادب في العلم. تلقيا واخذا وھظما لانفسهم. وتأديبا لانفسهم. من المؤسف المعيب والمتشين للعلم الا يكون معه ادب. ولهذا لو قال قائل ان طلاب العلم في - 00:20:29

يحتاجون الى الادب اعظم من حدث اهل العلم والله ما ابعد. وكان المشايخ والعلماء يؤذبون. يؤذبون ادبنا مباشرا وادبا غير مباشر. فيما يقتضيه الحال. وكان الشيخ الامين الشنقيطي رحمة الله يردد ابياتا لشيخه. محمد حنبل الشنقيطي. يقول في بيته من - 00:20:59

منها لا تسيء ظنا في العلم يا فتى. ان سوء الظن في العلم عطب. لا يزهدك يا اخي في العلم ان غمر الجھا ارباب الادب. الله المستعان ما شاء الله - 00:21:29

مهوب لازم سؤال مداخلة. هنا بنستفيد. هذى نقطة مهمة جدا. يعني كثير منا لكن استغفر الله ان جيت لطلاب العلم طلاب العلم

وتجده غضبان ما عنده بلا ادب ولا شي. اذا غضب اذا غضب وهذه النقطة - 00:21:59

ايه. الكلام كيف انه يترقى حتى انه يكظم غيظه جينا هنا المشكلة هذي تبي مجاهاة من ما يتعلق بالعوارض النفسية غضب فرح آآ خلوة باصحابه رفع الكلفة احيانا علاقته بغيراته بغيرهم هذي تحتاج الى - 00:22:19

امور اخرى امور يعني في تهذيب النفس وتعليمها. لكن الادب ينبغي ان يرظعه طالب العلم من شيخه واستاذه ترى العلم يا اخواني ما هو معلومات. ولا الشاملة فيها علم ما هو بعندنا - 00:22:49

ولأ؟ اهو جوجل بعد لا يهون. عنده علم ما هذي معلومات. لكن الذي يذكر ما هو بهذا. العلم الذي يؤخذ من الشيخ ومن المدرس ومن المعلم مقرونا بالادب - 00:23:09

هذا الذي يفيد باذن الله. يقول شيخنا الشيخ ابن باز رحمة الله ان شيخه الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ. وهو اول شيخ درس عليه شيخنا سألناه ليه؟ قال انه امام مسجد حارتنا. يقول اقرأ عليه بعد الظهر في المختصرات. وهو امام - 00:23:29

امام المسجد مسجد ابن شدوان في اه في الرياض قريب من سوق شرق سوق الزلة. ما زال المسجد موجود. المقصود يقول شيخنا تأخرت يوما عن صلاة الظهر. فقضيت ركعتين. والشيخ في اول امره لم يكف بصره. ما - 00:23:59

في التاسع عشرة من عمره. يقول فرمقني الشيخ صالح بن عبد العزيز بعينه يقول فقضيت صلاتي ثم جئت بعد وردي الى الى الشيخ ابقرأ عليه فادرب شيخنا قال عبد العزيز لا يليق بطالب العلم من ان يقضى بطال العلم ان يقضي الصلاة. يقول شيخنا ما اعرف بعدها اني قضيت الصلاة - 00:24:19

هذا ادب لكنه ادب ديني. وهذا الذي يحتاج اليه ويزكي به الطالب. وينفع الله عز وجل به ينفع بتحصيله. كيف فاذا كان الطالب عنده اراء وعنه شذوذ لان الطالب يتفتق ذهنه. من يضبط هذا؟ يضبطه شيخه - 00:24:59

والشيخ حاذق بحسب ما عنده من الحذقة يعرف كيف يتعامل مع هذه الواقع والشذوذ والاراء التي عند الطالب. الله المستعان يفيدنا يا شيخ هذا بارك الله فيكم معاشرة الان برنامج تيسير على اسم تعرفونه. من خلاله كلمات محاضرات دروس - 00:25:29 وبعض الاخوة مؤهلين لهذا الامر ولديهم شهادات شرعية يعني من ناحية وايضا من الناحية العلمية نحسبهم والله حسيبهم عندهم هذا الخير. لكن ربما انها عوائق ارى انها وهمية يرفضون اه يعني الالتحاق بهذا البرنامج. لا انا انا اشارك ما هي بوهمية. في شيء وهمي وفي شيء اعظم منها - 00:26:19

موارد نفسية نبي نقللهم على جمر الغضا شوي المهم بعض الامهات موجودة الان يعني مصيبة اعظم من هذي يا شيخ معاهم خطباء جماعة يفكرون يتذرون الخطابة لما يتوهمنون ان في انظمة واشیاء وامور يجبرون عليها انهم يقولونها وهم غير مقتنعين بها. هم. الان يعني الميدان يحتاج والناس يحتاجون - 00:26:49

وكنا محتاجين لهذا الامر لانفسنا قبل كل شيء. يعني كلمات تسمع منكم في هذه الليلة تكون بداية خير لنا لا خل نبدأ من حيثما انتهيت سلمك الله. في ذلك الخطيب المأذون له - 00:27:19

في خطبة الجمعة ويفكر في تركها. او من اذن له او هو اهل للاذن له بالتدريس ويتكلأ ويتأخر المسألة مبنها على على امور نفسية وامور متوجهة وامور لكل منصفين تأتي امور عارضة يعني سواء مرظ او انتقال او شيء من هالامور تعطل عليه - 00:27:39 هذا الجانب لان هذي مسؤولية. فدعا في الامرين الاولين الامور النفسية في في ما يظن او ما يفker به او يخافه المستقبل او ما يتوجههم. يقطع هذا كله عليه نيته في هذا ما هي. فان - 00:28:09

احذر انه ينفع عباد الله. يقوم بالواجب ويزكي ما اتاه الله اياه من التحصيل والعلم وينظر ثواب الله في العاجل والاجل. انا اظن ان هذا يندفع باذن الله. واذا نظر الى الدنيا فقط - 00:28:29

وهذا وارد لاننا بشر. فان الشيطان يزيد على هذا ويكرها في عينه خليها لك هذي كبرها هذا كبرها يكرها في نفسه. يقول ابتفى السلامه. فهنا استسلم للشيطان وهو لا يشعر. ولا لا - 00:28:49

وجاءه الشيطان من مدخل لا يحس به. من مدخل خفي. فهذا مما يحتاج في الى الانتباه من جهة والتناصح مع اخوانه من جهة

آخر. والتناصح يا أخوانى يحتاج إلى أيضاً أسلوبية ومنهجية - 00:29:09

فإن بعض الناس ما عنده تناصح عنده ابنكر عليه. يعني يا أبيض يا أسود. يا خبط يا سكفت. ما في لا. فالتناصح بين الأخوان موجود.
اختلف يونس بن عبدالاعلى مع الامام الشافعى - 00:29:29

يحصل فاختلوا في مسألة فطال الكلام بينهما وترافعت اصواتهما. وانصرفا وما زال حظ النفس باقيا - 00:29:49

ما فاجي يونس ابن عبد الاعلى الا والشافعى يطرق عليه الباب. فتخبره خادمه ان شافعية في الباب. توهم مختلفين وتناقشين حاصل بينهم اللي فخرج عليه فقال يا اخي اما يصح ان نختلف ونبيقي اخوانا - 00:30:19

ثم تعانق وتباكيا. هذا جانب مهم. وش يبنبني على علمهم الله وذا الغيره يبنبني انه طاعة الشيطان لما اثاره وللي ادقمه.

وهذه مشكلة تراها ولها التناصح لمن يروا من اخوانهم من هذا الباب اه بما يرونها يحقق الامر اما اذا كان امر - 00:30:49

يتعلق بالثالث وهو انتقاله في عمل انشغاله بمريض بره بوالديه هذه اشياء تؤثر تراه في فيكون الخاطر متسع في الحقيقة مثل هذا.

ولن يخدم البلد الا ابناءه. انتبهوا ترى هذى امر مهم. شيخنا الشيخ صالح ابن ابراهيم - 00:31:19

بليهي رئيس جمعية تحفيظ القرآن في القصيم. في بريدة يعني وكان من اهدافه التي عمل لها ان يجعل المدرسين في الحلقة ابناء

البلد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بعد النظر ان الامر يتغير - 00:31:49

والمتغيرات كثيرة ومتسرعة. تحقق هذا الهدف بنحو تسعين بالمائة. ان في الحلقات من اين؟ من خريجيها. ليه؟ لأن البلد ما ينفعه الا

الواحد. بالواقع: نعم ايه العلماء يبعد النظر العالم ابعد من نظر من؟ المندفع والغبيور - 00:32:09

البلد لا ينفعها إلا أهلادها وإنأها هذا إذا تأسسها التأسيس الصحيح المسؤلية عليهم أما إذا كان التأسيس غير صحيح المنعجة

00:32:39 - شہ ۵ کفہنا اللہ الا مخاطبہ

لَا ننشغل بهم. انا اذكر المشايخ يخرج بعض الطلاب مع انها كالوقت ما فيها الوسائل في زماننا اقصى ما يكون قصاصة صحيفه او مقالا. في محلة ها يحسب اأي بقعدته: لهم سنة انهم بعدلهم: وبقעה: هالخالا اللـ حضا بهذا شاهـ: الاـ: والدعاية مندلاقـة بعضها على

٠٠:٣٣:٠٩ - بعض

00:33:39 - حافظ عزیز الله

بما ان كنا كفؤا واهلا او بغيرنا تاء الدب: ما هو بالسعودين: ولا هو الدب: دين الله ان تخاذل حملته ات الله به: بحما هذا الدب:

00:33:59 - حفظ الله عز وجله لذاته الحقيقة - ملخص دعوة إبراهيم عليه السلام

علماء المسلمين: إن دارجتهم من العصمر بعد القراءة الثالثة اللهم حافظ دينه لذاته الدين أنا نحن نذلنا الذكر وإنما له لحافظه:

٠٠:٣٤:٢٩ - ٢٠٢٩ | حفظ المعاشر

هذا حمل الله العاملين في نفع الناس الله تحيي في الناس حملاً عالماً فلهم حملوا نفوسهم الطلاق

سازمان اسناد و کتابخانه ملی ایران - اسناد از ۱۹۰۰ تا ۱۹۴۹

الدكتورة منة عاشر وزيرة العدل لازالت محبته تحيي

¹¹ متفاوتة تقول الادعية تشنغان عن العام اعريفان في خلا و الخلا يذائقه وغتصبها دعوة العام اذئاش تغافل عن العام

00:35:39 معاشر الراحلة فخر الشيشان يحيى طالب العال

مُؤمِّنًا تأكيدًا على أنَّهُ يُؤمِّن بِاللهِ وَبِرَبِّهِ وَبِالْأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَبِالْأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَبِالْأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ

00:35:59 - الثالثة عشر فبراير ٢٠٢٣

هذا الشخص يا شيخ لو فتح لك العبادة الصيام والقيام وقراءة القرآن والذكر وهو يعلم يفقه نفسه ويفقه نفسه سمعنا الكلام. هذى حالات فردية. والتحصيل اه محو بركة من الله وتوفيق - [00:36:19](#)

لان العلم فضل الله والله يؤتي فضله من يشاء. انا اذكر في مجالسنا عند المشايخ معنا شباب منهم انهم اكبر من مشايخنا. لكن ما يزيد ان يتترك فضيلة هذا المجلس. وكتب الله له انه - [00:36:39](#)

مجالس العلم فاستمر على الفه. التزود والتدرج والتكامل والارتفاع. نعم مطلوب. وهذا غالبا دور الشيخ مع طلابه. لكن من وقف على تقول هذا على خير لكن فاته الافضل والاكميل. وربما عوارض اخرى. لكن اللي اه الحقيقة - [00:36:59](#)

الفت الانتباه الشريف اليها. متى يكون الطالب متأهلا؟ هذا ما يكون بحكم اقرانه له. لا طريق المعتبر بها هي من من قديم هي ان اذن شيخي له التدريس او بالتعليم او بالقيام - [00:37:29](#)

ما يوكل اليه من اعمال. مما يذكر عنه الشيخ عبد اللطيف ابن اخو الشيخ محمد ابن ابراهيم وكان رحمه الله آآ كأخيه مشتغل بالعلم ومبرزا في الفرائض. كان معهم اه طالب - [00:37:49](#)

فلما زادت المشاغل على الشيخ محمد جعله في مجلسه في في تدريس الفرائض. فمن ما ادب به الطالب احد اقرانه لان في الفرائض طريقة المشايخ يقررون فيها الرحابية يوم حفظ للمتن وشرح له وتقرير وتدليل ويوم الثاني مسائل. معهم طالب كبير - [00:38:19](#)

اكبر من الشيخ عبد اللطيف. فقال لها يا فلان هذا يوم المسائل هلك هالك عن زوج وزوجة. ايش زوج وزوجة. هو اراد ان يلفت الانتباه هو من يعطي المسألة ورجع اليه كان نعطي الزوجة هم لهم عيال؟ قال ايه. نعطي الزوجة الثمن. ونعطي الزوج - [00:38:49](#)

الربع ضحك الطالب. ضحكوا. وجه الضحك لانها ما يمكن يهلكها للك عن زوج وزوجها. احدهما هالك. فقال الشيخ عبد الله لا تضحكون يا اخواني. هذا عالمة. تراي انا انا وفلان على الشيخ ابن راشد. دارسين الفرائض على الجميع. لا تضحكون. هذا تأديب للطلاب - [00:39:19](#)

مدارك التحصيل تختلف. منها ما ينشأ من تقصير الانسان في تكميل نفسه ومنها ما يتوقف على قدراته. الشيخ على سبيل المثال عندنا في المنطقة. في باب الاصلاح مسألة ما يستطيع يحرر المسألة من باب الاصلاح يستطيع ان يقتسم الناس ويصلح فتح الله - [00:39:49](#)

الله مع تحصيل العلم لكن بعض الاخوة التزمت الدروس فترة وعرفت لعلمي قليل اما ما يتعلق بالامر الاول انه قد آآ يفتح له في في باب اخر غير العلم مثلا هو ما حصل في العلم كثيرا وحصل في باب الاصلاح في آآ خدمة اخوانه - [00:40:19](#)

في تنسيق المجالس العلمية فيستمر في ما فتح له به لكن لا يهمل الاساس اني اخشى انه ما يستوعب ان يبدأ بالأمراء. ففتح الله له به يستمر فيه في عبادة في غيرها. في امر - [00:40:59](#)

نفعه متعدى لكن يبقى على الاساس. لان فتح الله له في هذا قد يعود بالبركة على الاساس. فيفتح الله له فهما من اخر و جدا اخر ليستفيد. المسألة الثانية وش هي اللي ذكرتها في اخر اه - [00:41:19](#)

بعض الناس لا لا هذا لا يستسلم له لان صرف الناس عن العلم وعن مجالس اهله تراها من حب الشيطان. لا يستسلم لها يجاهد نفسه في مجلس العلم وحضوره والاستفادة حتى يأطراها على ذلك. لان العلم - [00:41:39](#)

على الشيطان وعلى الدجال وعلى الكذبة. كايد عليهم بالحيل. فصرفهم عنهم بهذه العوائق اه حصل من للشيطان مطيته مراده. الحمد لله مجالس العلم تراه يا اخواني ما هي ب المجالس مستوعبة لاواقتنا واعمالنا. ترى انا - [00:42:09](#)

هل هل نحن مثل من قبلنا من الفجر الى الظهر درس هم يستريحون ومن قبل العصر الى اه المغرب درس؟ لا درس في الاسبوع او درسين في الاسبوع تذوق هذا. كانوا يقررون متن الزاد على - [00:42:29](#)

لشيخ ام عشرين. وثلاثين مرة. ها لانهم جالسين للعلم. اما اللي عندنا الان عن تذوق وكانت الجامعات آآ في اوائلها فيها قوة فتكون الدروس مكملة لها المساجد الان لا في بين العلم الذي في الجامعات والمعاهد والعلم اللي في المساجد - [00:42:49](#)

واظن سيفعل مع مستقبل ايام العلم في المساجد لان سنة الله الشرعية ان العلم ايش؟ يقل ويعرف والجهل ايش؟ يكثر وينتشر. لا

تقوم الساعة حتى يرفع العلم وينتشر الجهل ويفشو القلم. الله المستعان. يا شيخ مما - 00:43:19

امثالنا المقصرين بطلب العلم يا شيخ اه يقولون نحن في البلدات الصغيرة مثل بيشة وامثالها اه ما عندها علماء يعني دروس قليلة وتأصيل العليمي ضعيف فلذلك يتذرون طلب العلم يقول ما في علماء هل هذا عذر يا شيخ - 00:43:49

هذا السؤال الاخير لان حسون ما هو زين؟ هذا الاخير مني انا. لا منكم لكم انا اشوف الساعة وزاد الوقت اللي حنا والله الحيل عند طلاب العلم الرسمي اقول الحين طلاب العلم ما له حد. الدعوة غير رسمية. لا خلونا على هذا نركز فيه اه ما نرجو ان يحصل فيه الفائدة - 00:44:09

هذا اه الشبهة واردة ما هو بس عندكم. في كثير من المحلات. حنا في بلد بعيد عن العلماء وكذا وكذا كيف احصل وكيف كذا؟ فيجعلها سببا يعتذر به عن اهماله وتقديره. يير لنفسه - 00:44:39

نقول ان كنت صادقا في التحصيل فارحل كما رحل العلماء. رحلوا في تحصيل العلم. وسافروا لو تجيك وظيفة في اقصى الدقة رح تتلاجها عشان الدنيا ولا لا؟ العلم اولى عبادة - 00:44:59

هذا اذا ما تيسرك تحصيله بغير رحلة. فكيف اذا تيسرت الوسائل الان هذا ما هو بعذر والسائل متيسرة الحمد لله الدروس منقولة محفوظة ومسجلة اه ما يحصل من اشكال يستطيع ان يباحث اهل العلم بالمحاجة بالمراسلة بالهاتف في ازالة الاشكال - 00:45:19

انما الشان على النية وما يتربى عليها من الهمة. اكرر للاخوان قصة الثلاثة العلماء. ويمكن شاحنة لهمة الاخوان تصفيه نيتهم في العلم. الامام احمد كان له اقران في الطلب تعاهد هو ويحيى بن معين وعلي بن عبدالله بن المديني. وهم في بغداد ان يرحلوا الى - 00:45:49

اليمن ليه؟ يتمشون ها؟ عبد الرزاق. ليأخذوا العلم عن عبد الرزاق ابن همام الصناعي واليمن ما هي ما هي بقرية من بغداد. ولا لا؟ بعيدة فقالوا نحج حتى تنقطع عنه نصف المسافة. ومن مكة الى اليمن. حج الثالثة - 00:46:19

فاراد الله ان يجمعهم في الحج بعد الرزاق بن همام الصناعي. وهذه من المنافع التي كان العلماء يصيرون في الحج في قول الله جل وعلا في سورة الحج ليشهدوا منافع لهم. من المنافع المقصودة لقى من؟ العلماء والأخذ عنهم - 00:46:49

وقال يحيى ابن معين وعلي بن مديني جمع الله بيننا وبين عبد الرزاق ها هنا. نأخذ عنه ونسمع منه يعني بين قوسين كسر الله عنوننا. الى اليمن. فقال الامام احمد والله لا اسمع منه - 00:47:09

وهنا شيئا ولا كلمة فاني نويت ان ارحل اليه في اليمن. المسألة مبناتها على مع به النية وبالفعل رحل احمد الى اليمن فأخذ ابن عبد الرزاق واستفاد من غير الرزاق اخذ من قاضي زبيد واخذ من معاذ بن هشام الدستوائي في الكدرة بين حرض - 00:47:29

زنبيد واخذ عن عبد الرزاق كلهم علماء. من اعظم اثرا يا اخواني؟ احمد والنية لها اثر النية لها اثر واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم. هذا والله اعلم وصلى الله - 00:47:59

على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وشكر الله لكم ولمضييفينا وللاخوان من طلاب العلم حيث اجتمعنا ها هنا في هذه المحافظة محافظة بيشة. وترى ما بعد خلينا من العلماء عندكم علماء. افتحوا الجهاز - 00:48:19

كل العلم اللي تبونه. الله يحفظكم يا محبكم - 00:48:39